

# «وجدانيات» واجد دومانى جولة توثيقية لحقبة استقلال الكويت وإضاءة ساطعة على مرحلة العمل مع ناصر المحمد والراحل جابر العلي

«حي السلم» بالضاحية الجنوبية مع مخلوقين اجانب ضغطا على الحكومة الكويتية من اجل الافراج عن 17 مواطنا لبنانيا في الكويت اشتبه بعلاقتهم بتفجيرات حصلت «رغم علمهم بانثى لبناني ولست كويتيا، كي تهتم حكومة الكويت بالامر»، وقد اطلق الخاطفون سراحه بعد شهر.

رسائل إلى العائلة وللصهر نجيب ميقاتي

العائلة جوهر حياته، وفي الفصل السابع رسائل الى افراد اسرته الى زوجته سميرة بمناسبة ولادة نجلها احمد، واخرى الى نجله احمد بمناسبة بلوغه الخمسين عاما، وثالثة الى كريمة مي زوجة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي، ورابعة الى الصهر نجيب ابو ماهر، منوها باستيعابه سر اللعبة السياسية في هذا البلد، ومباركا اعتياده الوسطة والاعتدال، وخامسة لكريمة الثالثة «ليثة» تضمنت وصاياها العشر لها قبل زواجها من دباسم، النائب السابق.

الاعتماد على العقل

الثقافة هي رابضة الملكات البشرية، هي ترقية العقل والاخلاق وتنمية الذوق السليم، وفي كتاب «وجدانيات» اضاف المؤلف ملكة الجرأة في القول، والاعتدال عن التعمية وتسمية الاشياء باسمائها، وكما هي بلا مكيدة او ترويض، الى درجة الصراحة الموجهة احبائنا، وبير هذا في مقدمة كتابه بالقول: لقد عشت هذا العمر المديد معتمدا كليا على العقل، ادير به شؤون دنياي واخرتي، وركنا القلب الى مكان قصي في الذات كي لا يفسد باندفاعات طموحاتي. واجد دومانى الذي التصق اسمه بالكويت وبالإعلام الكويتي، هو من خلال ما تبدي من مؤلفه، انيق مثقف كبير، بل اديب كبير، كشف عن نفسه بنفسيه، ولو متاخرا.

● بيروت: عمر حنجر

المستشار الطواع يتغير. مع الشيخ ناصر المحمد

في حديثه عن مرحلة عمله كمستشار للشيخ ناصر المحمد، وزير الإعلام في ذلك الوقت ورئيس الحكومة في وقت لاحق، عرض دومانى مطولا لطبيعة عمل المستشار وحدود تصرفه، ليصل الى سيرة الشيخ ناصر الذي تخرج في احدي جامعات سويسرا، وهو يجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية، وقد عين سفيرا في طهران ايام حكم الشاه، وبعد وقت نقل الى الكويت كوكيل لوزارة الاعلام، وفي تلك الفترة تعرف به واجد، ودعاني لمرافقته الى مؤتمر الدائرة المستديرة في باريس، حيث التقى الشيخ ناصر كلمته باللغة الفرنسية، واستحق عليها الاشارة من قبل رئيس جامعة السوربون. ومنذ تلك الندوة بات واجد دومانى مستشارا للشيخ ناصر الذي اصبح وزيرا للاعلام.

رسالة من الشيخ ناصر

وفي عيد مولده الثمانين عام 2008، تلقى واجد رسالة من الشيخ ناصر المحمد وكان رئيسا للوزراء، مما جاء فيها قوله: كنت اود ان اكون اول الحاضرين في هذا التجمع العائلي للمشاركة بهذه المناسبة العزيرة لولا ارتباطات الكويت واهلها فيادلوك حبا بحب، وهذا اليوم ليس للاحتفال بعيد ميلاد فحسب، انما هو يوم نستعرض فيه تلك الاعمال الجليلة والمسيرة الحافلة بالانجازات التي اتسمت بها حياتك العملية».

خطفوه للضغط على الكويت

في الكتاب فصل يتناول عملية خطف واجد دومانى عام 1985 (10 يوليو) بينما كان متوجها بسيارة السفارة من منزله في الرملة البيضاء الى العاصمة، وفي وضح النهار من جانب انفصال عن الله، واحتجزوه في منزل يقع في

المثورة: «الحكم سيف ومنسف» وكان طموحا وقد سعى كثيرا لولاية العهد، لكن فارق الشهر الواحد في العمر بينه وبين الشيخ سعد العبدالله، ان بولاية العهد الى المغفور له باذن الله الشيخ سعد العبدالله.

لقاء مع عفلق

وفي مذكرات او ذكريات واجد دومانى محضر لقاء بين الشيخ جابر ومؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي ميشال عفلق في دمشق كان شغوفاً بلقاء المفكرين السياسيين وعلماء النفس، وفي لقاءه مع عفلق سأل بصراحتة المعهودة كيف تؤمن بحفنة قليلة في سورية، إذ لا يغفل ان تكون سورية 5 ملايين وتحكمها طائفة من العلويين والإسماعيليين وغيرهم من الاقليات؟ فاجابه عفلق يومها، وكانت حركة 8 آذار في ذروتها: ايام الانتداب الفرنسي كان العلويون فقراء ويحتاجون للارتزاق فدخلوا الجيش على سبيل الاحتراف، وتوصلوا الى مراكز عالية فيه، وعندما أسس الضباط الناصريين وغالبهم من السنة خلت الساحة للأقلية وغدا الحكم بيدها ومن الصعوبة ان يتنازلوا عنه.

كيفية السيطرة على الغضب

الواقع ان «وجدانيات» هي في جزء منها سيرة حياة كاملة للشيخ جابر العلي، في مرحلة وجود واجد الى جانبه، حياته العامة والخاصة، وحمسه، والجهود التي بذلها مع علماء النفس لمعالجة كيفية السيطرة على الغضب، الى جانب محاضر لقاءاته مع الإمام موسى الصدر والمعلم كمال جنبلاط، اللذين كان يانس اليهما.

الانفصال عن الشيخ جابر العلي

بعد ربع قرن من الزمن، تملكني هاجس الحرية، حربي المصادرة فاتخذت، وساعدتني وقائع واحداث العجمان المشهورة، وكان متأثرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ويريد اقواله دائما، وخصوصا كلمته

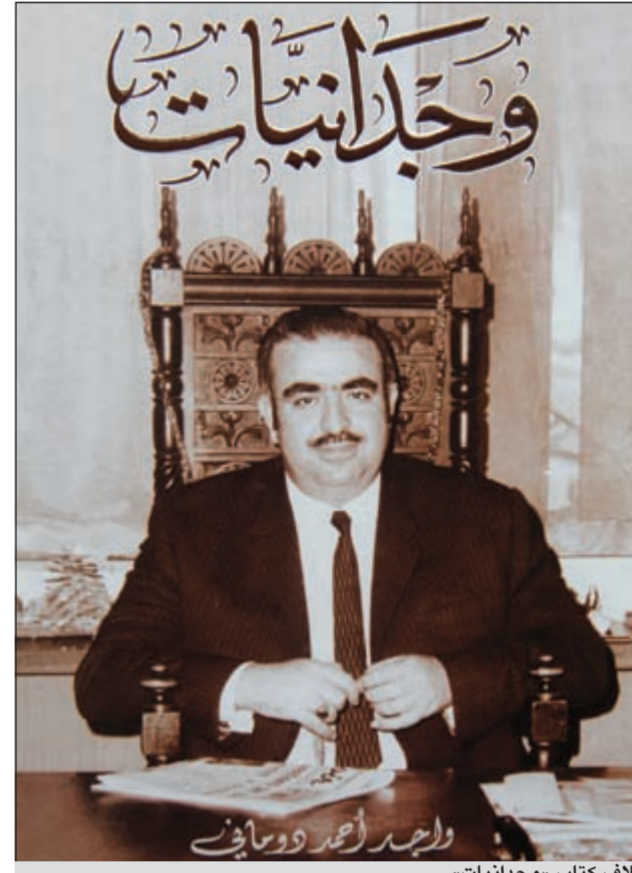


... ومع الامير الراحل الشيخ صباح السالم

مسجلات حصلت بينهما.

مع الشيخ جابر العلي

أكثر الصفحات خصصها واجد للحديث عن مرحلة عمله كمستشار لوزير الإعلام الراحل الشيخ جابر العلي، «الرجل الذي أمضيت معه أوقاتا لم أمضها مع أحد غيره، ولا حتى مع أسرتي». وأضاف: لقد كان المغفور له الشيخ جابر العلي وسبيقي نقطة مهمة وعلامة مضيئة في عالم الإعلام الكويتي، حيث أثرى المكتبة الإعلامية الكويتية بالوثائق، وكم أحب حياة البحر والصحراء واختلط برجالها، لقد كانت والدته احدي كريمات قبيلة العجمان المشهورة، وكان متأثرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ويريد اقواله دائما، وخصوصا كلمته



غلاف كتاب «وجدانيات»

ويبعد نيله الاجازة في الادب عمل مدرسا في مدارس المقاصد الخيرية الإسلامية، وعام 1954 قرأ في الصحف عن طلب مدرسين الى البحرين، ومنها بعد سنة الى الكويت التي كانت في بداية التطور والتجديد. من التدريس انتقل «ابو احمد» بعد سنة الى الاعلام حيث راسل مجلة «الصيد»، وتم نقله من سلال وزارة التربية الى ديوان الموظفين حيث عهد اليه صديقه حمد يوسف المطاوع برئاسة تحرير مجلة «الموظف» التي كان يصدرها الديوان، وهنا تعرف الى صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد، الذي كان وزيرا للاعلام والخارجية في آن واحد. في وجدانياته فصل واسع عن تاريخ نشأة الدولة الكويتية

## حفيد السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الأول

بيروي صاحب «وجدانيات» انه انتقل الى بيروت عام 1949 والتحق بالجامعة اليسوعية بعد اجتيازه المرحلة الثانوية في حلب، وتزامن قدومه مع والده وشقيقه فالوالد توفي في جرابلس مع انقلاب حسني الزعيم في سورية، وسقط فلسطين بيد الصهاينة، وتوقع لبيبان الهدنة مع اسرائيل، وقد اختار دراسة الادب العربي، ورغم النهضة الحزبية التي اجتاحت جامعات لبنان في ذلك الوقت، اختار الانتماء الى حزب النداء القومي» الذي أسسه الرئيس الاسبق للحقوق الراحل تقي الدين الصلح كونه حزب ثقافة واعتدال. عام 1958 حصل «ابو احمد» على الجنسية اللبنانية استنادا الى قرابته من آل دومانى اللبنانيين وبمساعدة تقي الدين الصلح،

### أضخم مهرجان هدايا/خصم في الكويت

# \$3,000,000

وداعاً للحظ السيئ (لا تمسح ولا تزعزعل) ... إختار هديتك/خصمك بنفسك

iPhone - iPad - Galaxy Note/SII - TVs - كاميرات - أجهزة منزلية - الآف الهدايا القيمة

## e يوريكا

كل شين عن الإلكترونيات

# 20%

خصومات/هدايا فورية مضمونة بقيمة الحقيقية لكل 100 دك مشتريات من ماركة اليوم من جميع الماركات العالمية التالية:

# 0%

أرباح علي الأقساط لمدة 6 أشهر علي ماركة اليوم

## بالإضافة إلى..

جميع عروض وهدايا وكلاء الإلكترونيات في الكويت

**مميزات برنامج يوريكا للأقساط**

- خصم الفورية الإسلامية
- يبدأ القسط من 10 دك
- المرونة خصومة 100%
- بدون شهير
- التمتع فترات الفسخ الخاص والخاص
- عطفة حذرة بشفرة والى حدثة قطع للموظفين والموظفين

**الشروط القياسية**

شروط صالحة للمركبات | يوم الخميس | فرع صفاة

**تابعونا**

علي كويت FM 103.7  
«برنامج القابلة»

25761100

## وفد من الحرس الوطني زار معسكر عريفجان: تبادل الخبرات واستمرار التدريب المشترك



وفد «الحرس» مع قيادات عسكرية في معسكر عريفجان

الحرس الوطني كلا من ركن عمليات وتدريب قيادة الدعم اللوجستي العميد الركن فالح شجاع فالح ومدير مديرية الامداد والتأمين العقيد الركن خالد احمد الجاسم وركن اول ادارة ومتابعة قيادة الدعم اللوجستي العقيد احمد ادهم شبيب ورئيس فرع العلاقات العامة والتوعية بمديرية التوجيه المعنوي المقدم عادل صالح الفريج ورئيس فرع المشاغل المقدم م.خالد عبد السلام الغريب وعدد من ضباط قيادة الدعم اللوجستي.

بضمه من عبادات وأقسام توفّر الرعاية الصحية اللازمة للعاملين في الجيش الأميركي. كما التقى قائد قوة الاسناد المركزية الاولى اللواء كينيث داوت بوفد الحرس الوطني، وأكد اللواء الركن خالد عبدالعزیز الرقوة خلال اللقاء أهمية تبادل الخبرات واستمرار التدريب المشترك والتعاون المستمر بين الحرس الوطني الكويتي والجيش الأمريكي في شتى المجالات لاسيما المتعلقة بطرق وأساليب الدعم اللوجستي المتطورة. ضم وفد

قام وفد من الحرس الوطني الكويتي برئاسة قائد الدعم اللوجستي اللواء الركن خالد عبدالعزیز الرقوة بزيارة الى معسكر الجيش الأمريكي في منطقة عريفجان، حيث كان في استقبالهم العميد جوتنن آيسر قائد «364» القيادة اللوجستية. وتقدّم الوفد خلال الزيارة مركز عمليات القيادة واستمع الى ايجاز عن اعماله ومهامه وما يقدمه من دعم لوجستي على مدار 24 ساعة لمنتسبي المعسكر، كما اطلع الوفد على مستشفى عريفجان وما

## ندوة «المستقبل الوظيفي» في المعهد الصناعي

المواصلات والشبكات. وعرضت جدول رواتب الفنيين سواء حارس وطني او الوكيل عريف او رقيب اول ومزايا الحرس الوطني الكويتي من الاجازات الصحية وقروض دون فوائد والتقاعد المبكر وكيفية التقديم وشروط القبول ومنع الوسطة واستخدام نظام القرعة امام المتقدمين.

بنقطة القيادة السياسية والمجتمع الكويتي. وخلال الندوة تم التعرف على اهم واجبات الحرس الوطني كحماية وتأمين المنشآت المهمة ذات سيادة مثل وزارة الخارجية ووزارة الاعلام، كما تم عرض صور لتمارين الحرس الوطني ومهام وواجبات التفتيش الوقائي لتأمين المباني ومهام الاتصالات السلكية واللاسلكية وتأمين

نظم المعهد الصناعي - الشويخ ندوة بعنوان «المستقبل الوظيفي في الحرس الوطني» وتناولت الندوة فكرة نشأة وتأسيس الحرس الوطني عام 1967 في عهد المغفور له سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد رحمه الله، وطرح رؤية للارتقاء بجاهزية الحرس الوطني الكويتي ليصبح قوة دعم عسكري وأمني محترف يخطو